له وسائر اثامه التي كانت عليه فيكون من اصحاب النار فاراد قتل صح

ان لا يقتل اخاه لئلا يعذب وان يقتله اخوه حتى يبوء باثم قتله اخيه الذي هو سفه
ولم يكن بذلك سفيها فلم زعمتم ان الله سبحانه اذا اراد سفه العباد وجب ان يكون
ذلك السفه ويقال لهم قد قال يوسف عليه السلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
وكان سجنهم اياه معصية فاراد المعصية التي هي سجنهم اياه دون فعل
ما يدعونه اليه ولم يكن بذلك سفيها فما انكرتم من ان لا يجب اذا اراد الباري
سبحانه سفه العباد ان يكون قبيحا منهم خلافا للطاعة ان يكون سفيها حجة
اخرى ويقال لهم اليس من يرى مناجزة المسلمين كان سفيها والله سبحانه يراهم ولا ينسب
الى السفه فلا بد من نعم يقال لهم فما انكرتم ان من اراد السفه منا كان سفيها والله
سبحانه يريد سفه السفهاء الى انه عز وجل سفيه تعالى الله عن ذلك حجة اخرى ويقال
لهم السفيه منا انما كان سفيها لما اراد السفه لانه نهي عن ذلك ولانه تحت شريعة
من هو فوقه ومن يحد له الحدود ويرسم له الرسوم فلما اتى ما نهي عنه كان سفيها و
رب العالمين جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ليس تحت شريعة ولا فوقه من يحد
~~له الحدود ويرسم له الرسوم فلما اتى ما نهي عنه كان سفيها ورب العالمين جل ثناؤه~~
~~وتقدست اسماؤه ليس تحت شريعة ولا فوقه من يحد له الحدود ويرسم له الرسوم ولا فوقه~~
مبيح ولا حاظر ولا آمر ولا زاجر فلم يجب اذا اراد ذلك ان يكون قبيحا ان ينسب
الى السفه سبحانه وتعالى ويقال لهم اليس من خلى بين عبيده وبين اماية مما يرى بعضهم
ببعض وهو المخبر عن التفريق بينهم يكون سفيها ورب العالمين جل وعز يريد السفه
وليس سفيها حجة اخرى ويقال لهم من اراد طاعة الله منا كان مطيعا كان
من اراد السفه كان سفيها ورب العالمين عز وجل يريد الطاعة وليس مطيعا
فكذلك يريد السفه وليس سفيها حجة اخرى ويقال لهم قال الله عز وجل
ولو شاء الله ما اقتتلوا فاخبر انه لو شاء ان لا يقتتلوا ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد من القتال فاذا وقع القتال فقد شاء كما انه لما قال ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه فقد وجب ان الرد لو كان الى الدنيا لعادوا الى الكفر وانهم اذا لم
يردهم

ولا ينسب صح

حاظر صح

جل وعز قد خلى بين عبيده واماية يرى بعضهم ببعض وهو مقتدر على التفريق بينهم وليس سفيها وكذلك الله من اراد السفه منا كان سفيها ورب العالمين جل وعز يريد السفه

يردهم صح

الى الدنيا لم يعودوا وكذلك لو شاء الله ان لا يقتتلوا ما اقتتلوا واذا اقتتلوا
فقد شاء ان يقتتلوا ويقال لهم قال الله عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس
هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين واذا حق
القول منه بذلك فما شاء ان يؤتي كل نفس هداها لانه انما لم يؤتها هداها بما
حق القول بتعذيب الكافرين واذا لم يرد ذلك فقد شاء ضلالتها فان قالوا
معنى ذلك لو شئنا لاجبرناهم على الهدى واضطررناهم اليه قيل لهم فاذا اجبرهم
على الهدى واضطرهم اليه ليكونوا مهتدين فان قالوا نعم قيل لهم فاذا كان اذا
فعل الله لما كانوا مهتدين فما انكرتم لو فعل كفر الكافرين لكانوا كافرين وهذا
يهدم قولهم لانهم زعموا انه لا يفعل الكفر لكفر الكافر ويقال لهم ايضا على اي
وجه ثبوتهم على الهدى لو اتاهم اياه وشاء ذلك فان قالوا على الالجاء في قولهم
نعم قيل لهم فاذا اخبر انه لو شاء لاتاهم الهدى لولا ما حق منه من القول انه يملأ
بهم جهنم واذا كان لو الجاهم لم يكن نافعا لهم ولا مزيلا للعذاب عنهم كما لم ينفع
فرعون قوله الذي قاله عند الغرق والالجاء فلا معنى لقولكم لانه لولا ما حق من الحقوق
لاوتيت كل نفس هداها واتيان الهدى على الوجه الذي قلتموه لا يزيل العذاب
مسألة اخرى ويقال لهم قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض وقال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون فخبر انه لولا ان يكون الناس
مجتمعين على الكفر لم يبسط لهم الرزق ولم يجعل الكافرين سقفا من فضة فما انكرتم
من انه لو لم يرد ان يكونوا كافرين ما خلقهم مع علمه انه اذا خلقهم كانوا كافرين كما
انه لو اراد ان يكون الناس مجتمعين على الكفر لم يجعل للكافرين سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون لئلا يكونوا جميعا على الكفر منطبقين اذ كانوا
في معلومه انه لو لم يفعل ذلك لكانوا جميعا على الكفر منطبقين

قيل لهم اذا الجأهم الى ذلك هل ينفعهم ما يفعلونه على طريق الالجاء صح

Copyright © King Saud University